Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول آخر (٧/١١٠) :

٣٥٧ من شاب قد مات وهو حيّ يمشى على الأرض مشىَ هالك

٣٥٨ لوكان عمر الفتى حساباً لكان فى شيبه كذلك

ويقول **ابن نباتة** من قصيدة يمدح بها المؤيّد (١٥/٢/٤٥٣ - ٤٥٤) :

٣٥٩ مالى وللّهو بعد مفارق قد نفّرتْ غربانها ببزاتها

٣٦٠ والشيبُ فى فودى يخطّ أهِلَّةً معنى المنون يلوح من نوناتها

٣٦١ سقياً لروضاتِ الشبابِ وإن جنَتْ هذى الشجونَ على قلوب جُناتِها

ويقول **عبيد الله بن عبيد الله بن طاهر** عن غانية تعجبت من شيبه (٧/١١٠) :

٣٦٢ تضاحكت لما رأت شيباً تلالا غرره

٣٦٣ قلت لها لا تعجبى أنبيك عندى خبره

٣٦٤ هذا غمام للردى ودمع عينى مطره

ويذكر القارئ أننا سبق أن روينا أبياتاً **لأبى تمام** منها البيت التالى الذى أوردناه تحت رقم ٢٧٧ :

غدا الشيب مختطًّا بفودى خطةً طريقُ الرَّدى منها إلى النفس مَهْيَعُ

وها هو ذا **أبو العتاهية** يصف الخطوات التى تبدأ بهجوم المشيب وتنتهى بالموت فيقول (١٥/٢/٢٢٠) :

٣٦٥ لِدوا للموت وابنُوا للخرابِ فكُلُّكُم يصيرُ إلى تبابِ

٣٦٦ ألا يا موتُ لم أر منكَ بُدًّا أتيت وما تحيف وما تُحابى

٣٦٧ كأنك قد هجمت على مشيبى كما هجم المشيبُ على شبابى

ويقول أبو العتاهية (٤٩/٢/٣٢٧) :

٣٦٨ نعى لك ظلّ الشباب المشيبُ ونادتك باسم سواك الخطوبُ

٣٦٩ فكن مستعدًّا لداعى المنونِ فكلُّ الذى هو آتٍ قريبُ

٣٧٠ وقبلك داوى المريض الطبيبُ فعاشُ المريضُ ومات الطبيبُ !

٣٧١ يخاف على نفسه من يتوبُ فكيف ترى حالَ من لا يتوبُ ؟